

الإسراء والمعراج

في عام (١٠) من البعثة أسرى
الله بنبيّه محمد - صلى الله عليه وسلم -
من المسجد الحرام بمكة
إلى المسجد الأقصى
بفلسطين ركب فيها
النبي ﷺ البراق حتى
وصل إلى المسجد المقدّس
وصلى بالأنبياء إماماً
ثم عرج بالنبي من بيت
المقدس إلى السماء فقابل
في السماوات الأنبياء
والرسلين وشاهد بعضاً
من أهل الجنة وبعض
أهل النار .



عاد النبي ﷺ في الليلة نفسها بعد أن فرض الله الصلاة على أمته وفي الصباح أخبر قومه بما حدث فلم يُصدّقوه .

هل يُعقل أن يذهب إلى بيت المقدس ويرجع في ليلة واحدة؟

إن كان صادقاً فيما يقول يصف لنا القدس



لقد وصف لنا بيت المقدس جزءاً جزءاً أو هو لم يره من قبل!

والأعجب من ذلك أنه أخبر عن غير لنا في جوف الصحراء وهما هي قد جاءت فكيف علم كل ذلك؟



وصف لهم النبي بيت المقدس جزءاً جزءاً وأخبرهم عن مكان قافلة لهم كانوا ينتظرونها .

ومن هنا سُمّي بأبي بكر الصديق

يا أبا بكر هل علمت أن صاحبك يدّعي أنه ذهب إلى بيت المقدس ورجع في الليلة نفسها؟

إن كانت قال ذلك فهو صادق .



بيعة العقبة الأولى



الحمد لله
الذي هدانا للإسلام.

نعم الحمد لله.

في العام الحادي عشر
من البعثة قابل النبي وفداً
من يثرب وكان عددهم
سبعة رجال فعرض عليهم
الإسلام فأسلموا
ورجعوا إلى يثرب
المدينة لينشروا
الدين الجديد.

في عام ٢ من البعثة جاء
وفد آخر من ٢ شاب من
قبيلتي الأوس والخزرج
فقابل الوفد النبي صلوات الله
عليه وسلم
وباعوه بأن يعبدوا الله
ولا يشركوا بالله شيئاً،
ولا يسرقوا، ولا يزنوا،
ولا يقتلوا وسميت هذه
البيعة بيعة العقبة الأولى.



لقد حذرت الوفود الآتية للحج من محمد
وأخبرتهم بأنه ساحر فلا يستمعون لكلامه
رغم هذا فقد آمن به وفد من أهل يثرب



اللهم أعني على نشر
دينك وانصر نبيك

وعند عودة الوفد أرسل النبي صلوات الله
عليه وسلم معهم
مصعب بن عمير ليعلمهم
الدين فأتى مصعب في أهل يثرب بإيمانه
وإخلاصه فدخلوا في الإسلام.

بيعة العقبة الثانية

في عام ١٣ من البعثة جاء وفد من ٧٣ رجلاً وامرأتين.

عليكم بالصمت والحدز حتى
لا تشعربنا قريش فيؤذونا.



نعم نبايعك على
السمع والطاعة والنفقة في العسر
واليسر

التقى النبي بالوفد
ومعه عمه العباس
وكان على دين قومه
فبايع النبي هذا الوفد
على أن يحموه لتبليغ
دعوة ربه.



أمر النبي أصحابه بالهجرة إلى
يثرب سراً حتى لا تشعربهم قريش
فيؤذوهم ولم يهاجر علانية إلا
عمر بن الخطاب الذي تحدى قريشاً





يجب منع محمد
وأصحابه من الهجرة إلى يثرب،
حتى لا تزيد قوتهم ويحدوا تجارتنا

يجب حبسه

أقترح أن يخرج فتى من كل قبيلة ويحمل
سيفاً، ويقوم الجميع بضرب محمد
من رية رجل واحد، فيتفرق دمه
بين القبائل.



إنه مازال في فراشه.

ننتظر حتى يخرج ونقتله.

أخبر الله تعالى نبيه
بالمؤامرة وأمره بالهجرة،
فخرج من بيته الذي
يحيط به الكفار دون
أن يروه حيث أعمى
الله أبصارهم عنه :
"وجعلنا من بين
أيديهم سداً ومن
خلفهم سداً فأنشيناهم
فهم لا يبصرون"



هاجر النبي مع أبي بكر
الصديق بعد أن أمر
علي بن أبي طالب أن
ينام في فراشه وأن يردَّ
الودائع إلى أهلها
في مكة

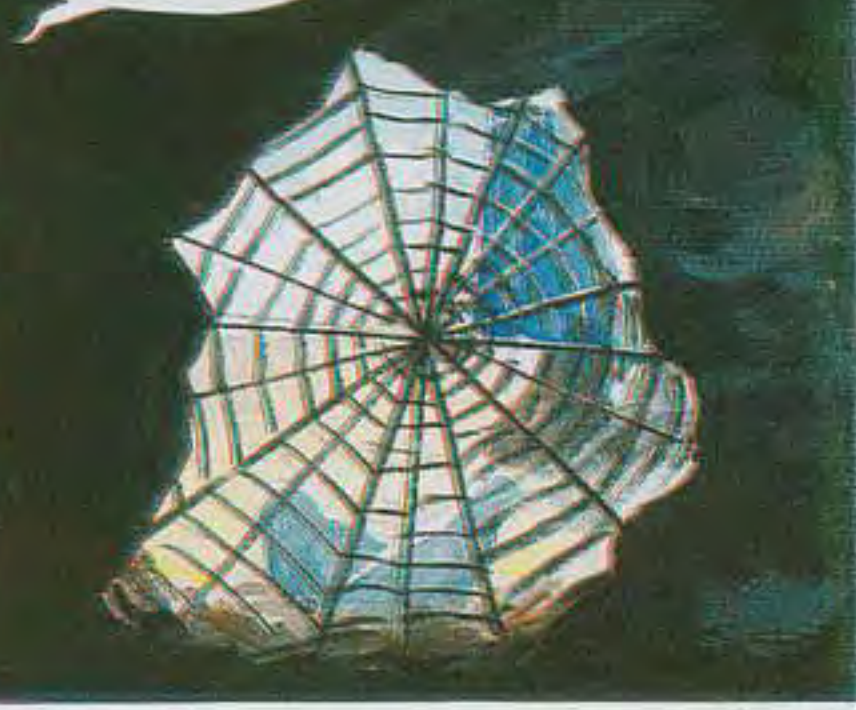


استقر الرسول مع
صاحبه أبي بكر
أثناء سيرهما في
غار ثور،
واستمر الكفار في
البحث عن النبي حتى
وصلوا إلى باب الغار

اعتقد أنهما
يدخل هذا الغار
لا يعقل أن
يكونا بالداخل، ألا ترى
العنكبوت تسدُّ بابه بخيوطها؟

كانت أسماء بنت أبي بكر تحضر الطعام إلى الغار وكان
عبد الله بن أبي بكر ينقل أخبار مكة وكان راعي أبي بكر
عامر بن فهيرة يسير بغنم أبي بكر وراءهما حتى يمحو آثار أقدامهما

لو نظر أحدهم يا رسول الله
إلى أسفل قدمه لرأى أناساً.
لا تحزن
إن الله معنا.



ولما أيلست قریش من البحث عن الرسول رصدت مكافأة مائة رأس من الإبل لمن يأتي بمحمد

أسرع يا فرسي أسرع حتى
تعلم العرب أن سراقته هو الذي
أتى بمحمد وفاز بالمكافأة.



ها هو محمد وصاحبه
سألحق بهما وأفوز بالمكافأة.



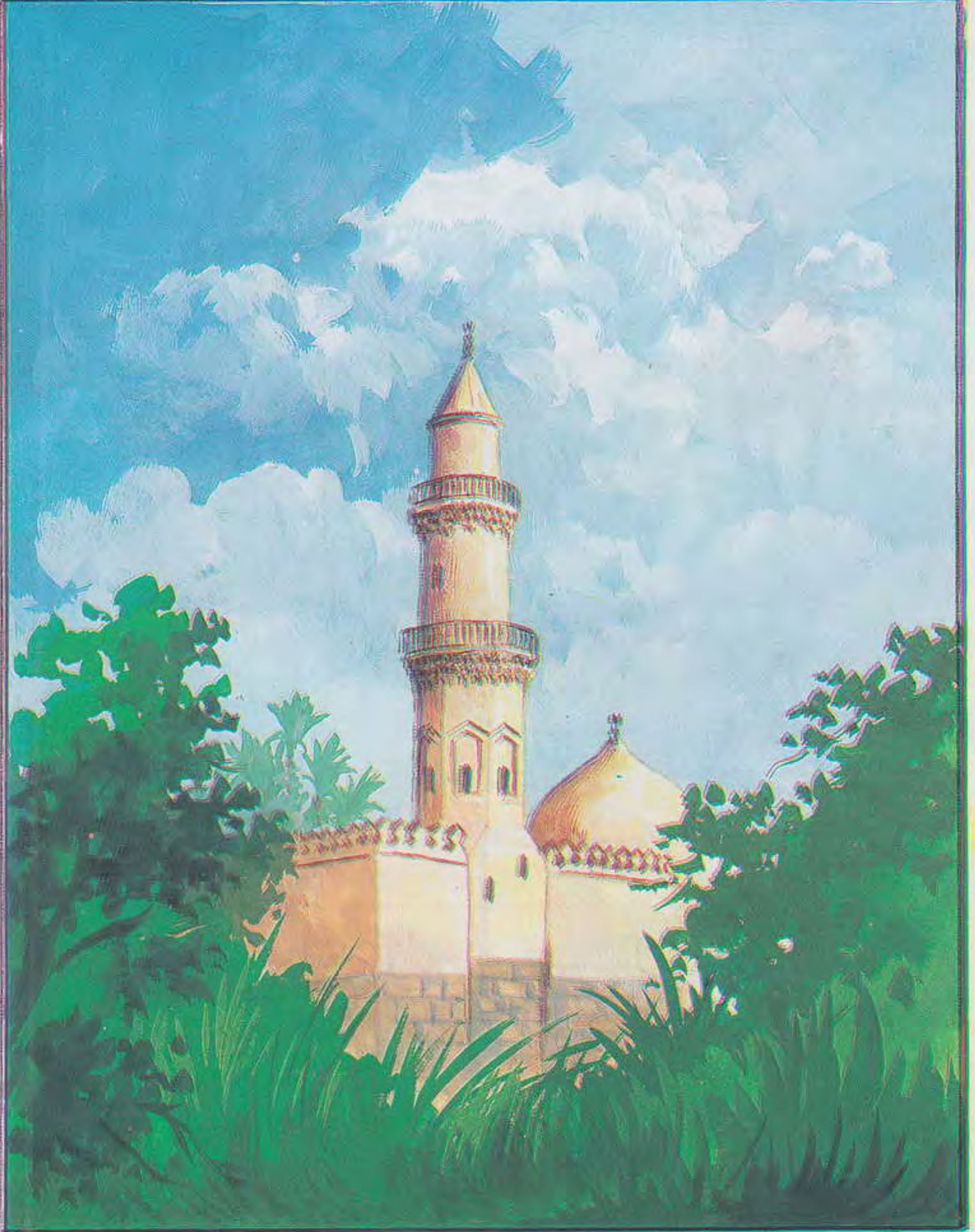
يا إلهي .. يا إلهي ..
ما هذا!! الجواد يسقط على الأرض
سأحاول مرة أخرى.



ماذا جرى لفرسي؟
وما هذا الدخان الذي يخرج من
تحت يديها؟ يبدو أن الله سيمنعني
من الإيذاء بمحمد وصاحبه سأطلب
منهم الأمان.



واصل النبي ﷺ المسير حتى وصل إلى قباء وهي على مشارف المدينة فمكث فيها
ثلاثة أيام وبني بها مسجداً وهو أول مسجد بُني في الإسلام .



الهجرة إلى المدينة

هاجر النبي ﷺ إلى المدينة عام ٦٢٢م وقد استقبله أهل المدينة استقبالا حارا .

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا إِلَهُ دَاعٍ
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ
جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِينَةَ مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعٍ

اتركوها فإنها مأمورة .

تَنَافَسَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ
لِيَنْزِلَ فِي ضِيَافَتِهِمْ، فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمْ
يُمْسِكُ بِنَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ طَمَعًا
فِي نَزْوِلِهَا عِنْدَهُ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَدْعُو لَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ :

أَيْنَ وَقَفَتِ النَّاقَةُ ؟

وَقَفَتْ عِنْدَ مَكَانٍ لِيَسِيرَ مِنْ بَنِي
التَّجَارِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ ضَيْفًا
عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْإِزْصَارِيِّ
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اشْتَرَى الْمَكَانَ
وَبَنَى عَلَيْهِ مَسْجِدَهُ وَمَسْكَنَهُ

نعم كان بها اليهود، ولهم ليسوا
من أهل المدينة أصلاً .

وهل كان يسكن المدينة
أحد غير المهاجرين
والأنصار؟



الأوس والخزرج، وكانوا على
خلاف دائم، ولكن النبي ﷺ
أخفى بينهما وأصبحوا جميعاً
أنصاراً لله ورسوله

ما القبائل التي كانت
تسكن المدينة حينئذ
هاجرة إليها المسلمون؟



كيف عاش المهاجرون في المدينة بعد أن تركوا
أموالهم وديارهم في مكة؟

فعل النبي ﷺ لكل واحد من المهاجرين أنما من
الأنصار يقرضهم ماله وداره ومثاقه .

ولماذا سُمي المهاجرون والأنصار بهذا الاسم؟

المهاجرون لأنهم هم الذين هاجروا من مكة
إلى المدينة .
والأنصار هم أهل المدينة الذين رَضُّوا النبي ﷺ
والمهاجرين حنَّةً قريشاً .



وأيضاً أمرنا الله بحب
الصحابه جميعاً فقال:
"رضي الله عنهم ورضوا
عنه"

الآن عرفنا لماذا سمع الله الأنصار
في القرآن، وقال: "والذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم"

سبحان الله !! إلى هذا الحد يساعده المليم أخاه
المليم

بل من أكثر من ذلك
فقد كان الأنصار ي
يطلق إحدى زوجاته
ليترجها أفوه من
المهاجرين



ما أول شيء فعله النبي ﷺ في المدينة؟

أول شيء فعله ﷺ هو بناء المسجد،
ثم بناء مساكن أهلها (زوجاته).



ولماذا اهتم النبي ﷺ ببناء المسجد قبل المساكن؟

لأنهم المسجد في حياة
المسلمين.



وهل شارك النبي ﷺ المهاجرين والأنصار
في بناء المسجد؟

نعم.. لقد كان يحمل
الحجارة ويعاون
في البناء



فتمسك المسلمون وأخذوا ينشدون:

لنن قعدنا والرسول يعمل
لذلك منا العمل المثل



وماذا فعل النبي ﷺ بعد ذلك؟

بنى حجرين
لكنه قرب المسجد

وصار هذا المسجد مثالا
للمساجد التي بنيت فيما بعد،
وفيه كانوا يقيمون الصلوات
الحمد ويقيمون أمور
دينهم ويستقبلون الرسول ﷺ
فيه السفراء



غزوة بدر الكبرى

في السنة الثانية من الهجرة علم المسلمون أنَّ "أبسفیان" عائدٌ من الشام في تجارةٍ كبيرةٍ فخرجوا لاعتراضها والاستيلاء عليها ليوجهوا ضربةً لقريش في أموالها التي تستخدمُها في ضرب دين الله، وضرب دعوته، فعلمت قريشٌ بذلك، وأرسلت نحو ألف مقاتلٍ إلى المدينة.

وبعد أن جاءهم نجاة قافلة أبي سفیان

يا معشر قريش.. الغوث.. الغوث.. أموالكم مع أبي سفیان قد تعرض لها محمدٌ وصحبه



أرى أن نعود ولا نذهب للاقاة محمدٌ وصحبه بقدرنا تأكدنا من نجاة أبي سفیان وتجارتنا



استشار النبي ﷺ أصحابه في الأمر

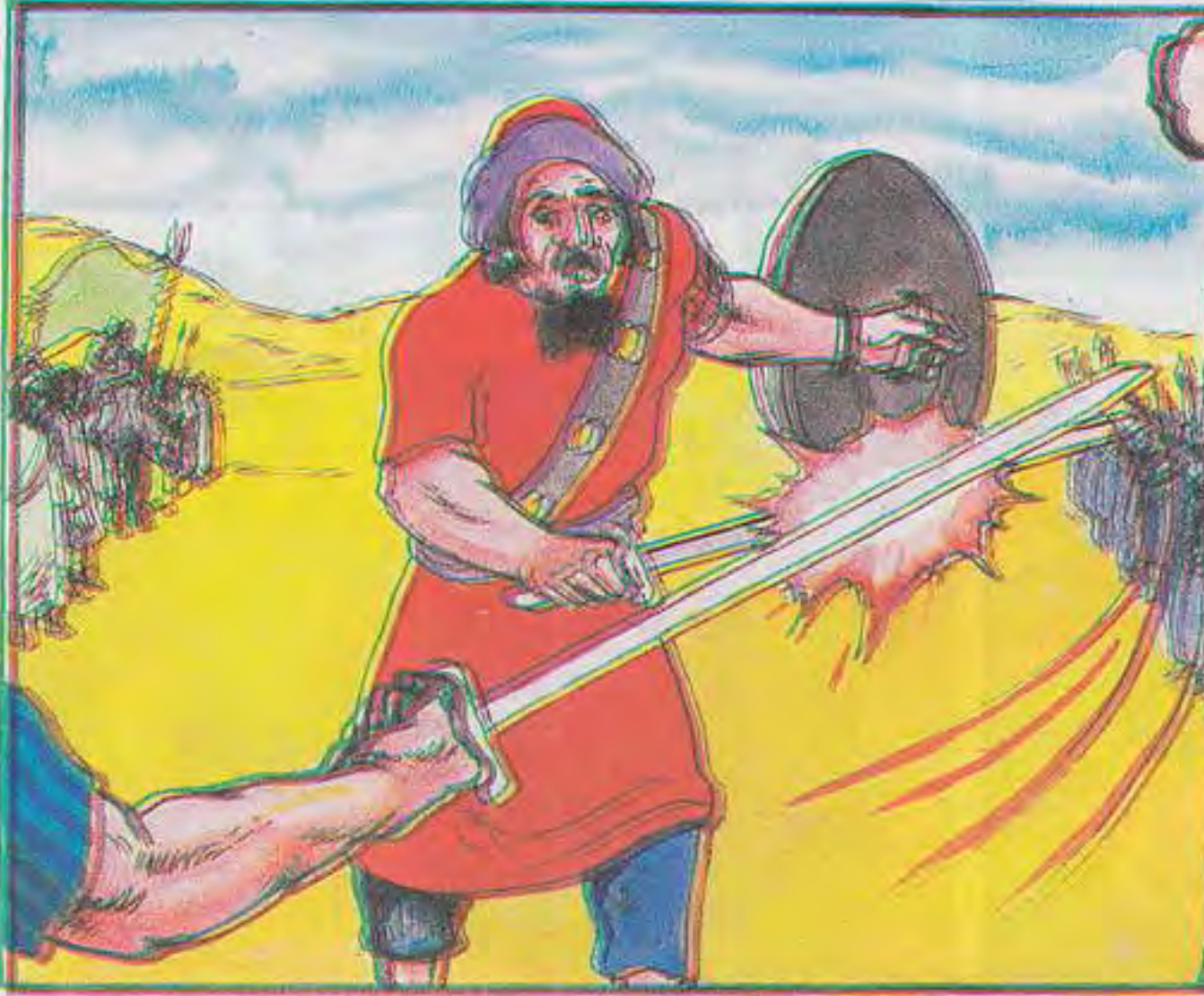
أخض بنا يا رسول الله فوالله لو فُضت بنا هذه البحر لفضناه معه
أخض لما أردت يا رسول الله فحقن معه ولن نخلف عنه أبدًا.



اختار المسلمون موقعهم حول بئر بدر ليسهبوا ولا يجد الكفار ما يشربون. وجلس النبي ﷺ في عريش أعدله، واستقبل القبلة وأخذ يدعو ليحقق الله النصر.



صدق الصادق
سهر زمزم
إن شاء الله



بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ بِالْمُبَارَزَةِ الَّتِي انْتَصَرَ
فِيهَا الْمُسْلِمُونَ حَيْثُ قُتِلَ حَمْرَةُ بْنُ الدَّعْنَةِ
شَيْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَقُتِلَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عُبَيْدَةَ بْنِ رَيْعَةَ .

أَبْنُرَ لَقَدْ قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ بِيَدِ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَأَيْضًا قُتِلَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ بِيَدِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَعَزَّنَا اللَّهُ وَنَصَرَنَا
وَكَهَزَمَ الْأَعْدَاءَ .



وَبَعْدَ الْمُبَارَزَةِ بَدَأَ الْقِتَالُ، وَأَخَذَ
أَشْرَافُ قُرَيْشٍ يَتَسَاقَطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ
فَدَبَّ الدُّعْرُ فِي صُفُوفِ الْكُفَّارِ ،
وَأَسْرَعُوا هَارِبِينَ تَارِكِينَ خَلْفَهُمْ
٧٠ قَتِيلًا وَ ٧٠ أَسِيرًا

سَمَّى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هَذِهِ الْغَزْوَةَ بِيَوْمِ الْفُرْقَانِ "يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ"
لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَحَابِيبِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَهَوَتْ لِلْبَاطِلِ أَصْنَامُ
وَتَرَجَعَ عَنْهَا الْإِجْرَامُ
لِلنَّبِيِّ رَسُولٍ وَإِمَامٍ
وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ وَسَلَامُ
تَرْهُوْبَعِلَاةِ الْأَيَّامِ

فِي بَذْرِ عَزِّ الْإِسْلَامِ
وَتَعَالَتْ رَايَةُ خَالِقِنَا
قَدْ قَادَ الْقَلَّةَ مُؤَمِّنَةً
فَتَعَالَى اللَّهُ يُؤَيِّدُهُ
بَدْرِيَا يَوْمَ مَفَاخِرِنَا

غزوة بني قينقاع

بعد انقصار المسامحة في بدر ازداد عدا اليهود وتفرقتهم
للمسامحة بالأذى ما وقاصه يهود بني قينقاع .

لقد اغتر محمد بنصره ما وظن أننا ملأه
قريب استخاف منه .



قام اليهود إلى الرجل المسلم فقتلوه .

أشهد أن لا إله إلا الله ...



زاد تحريض يهود بني قينقاع بالمسامحة ما حتى قام رجل منهم
كشف ثوب امرأة مسلمة ما فاستغاثت ما فقام رجل من
المسلمين وقتل اليهودي .

تكشف ثوب امرأة مسلمة يا كافر ! قتله .



حتى على الجهاد ما حتى على الجهاد ... إلى
بني قينقاع .



ماذا فعلتم مع محمد ؟

أمرنا بالخروج على أن نترك أموالنا .

إنها شر طردة .

لهذا غير من أن نبقي لها فنقتل .



سار النبي ﷺ حتى

وصل إلى بني قينقاع ما وعظما

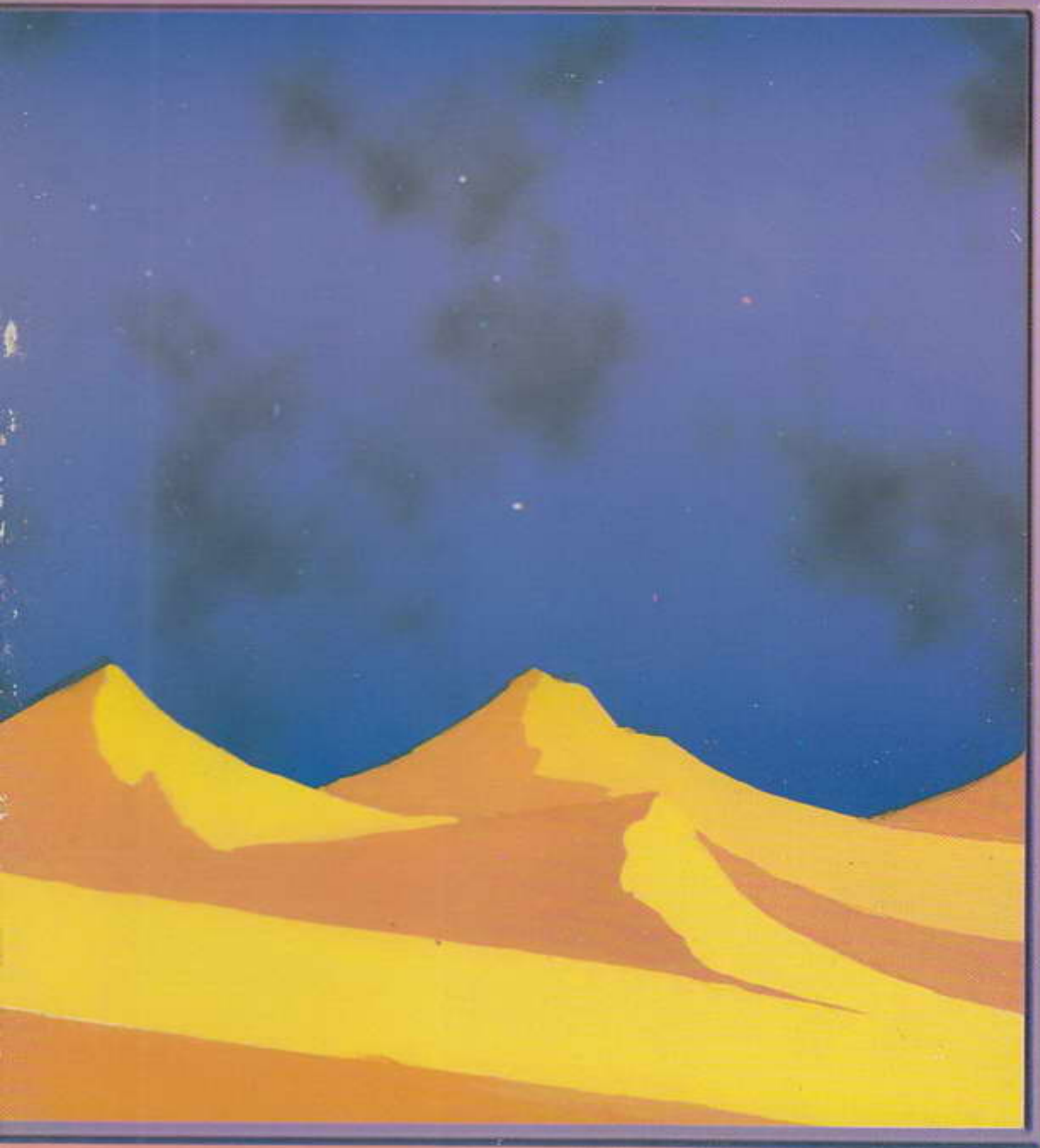
أوه تحضوا بحضرتهم ما واستمر

الحصار ١٠ يوماً ما حتى

رب الرعب في قلوبهم ما

ونزلوا على حكم رسول الله .

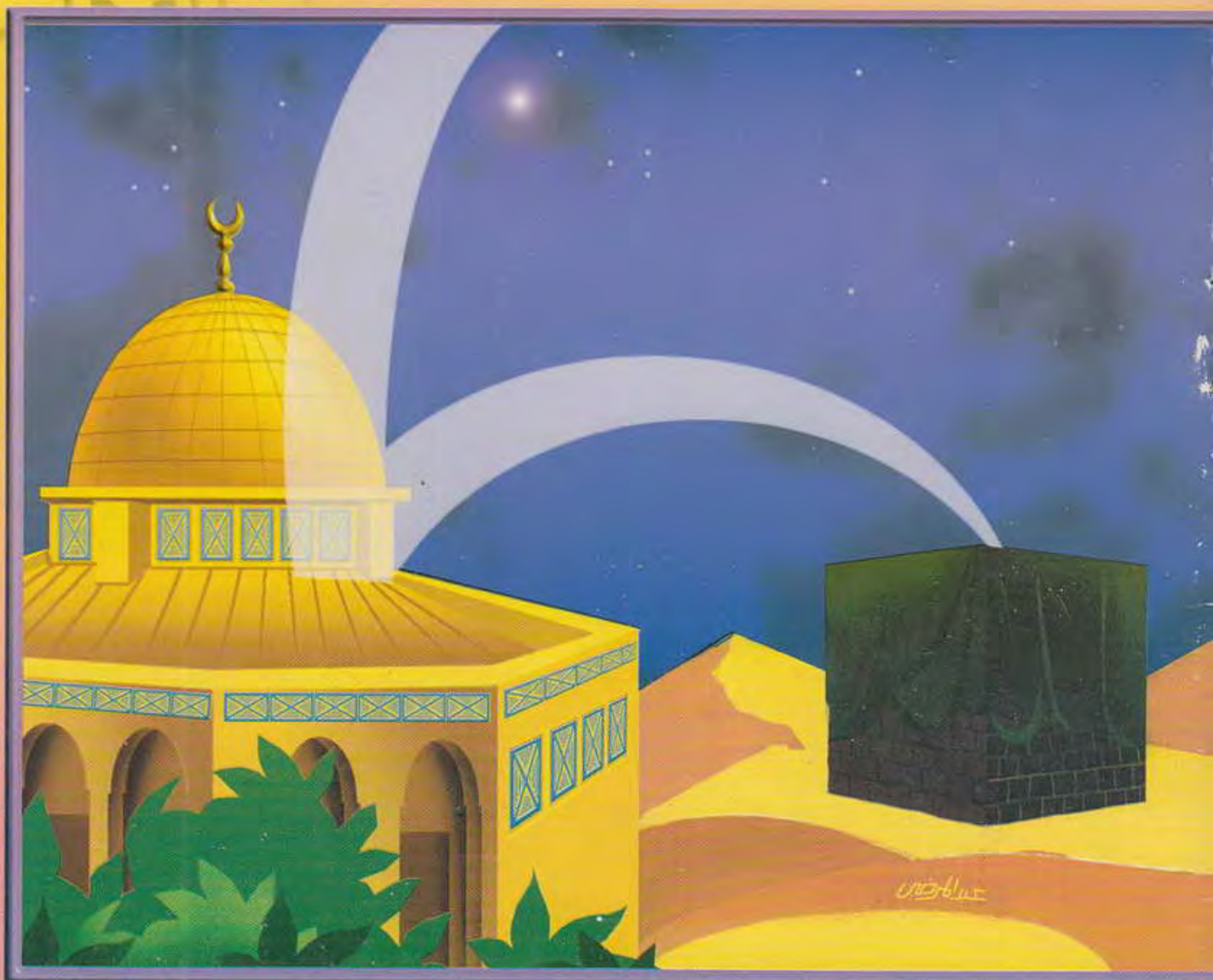
السيرة النبوية المصورة للأطفال عرض مبسط وشائق
لسيرة النبي ﷺ من مولده حتى وفاته، تُقدّم بأسلوب
جديد عن طريق الحوار المصحوب بالرسوم الجذابة
المعبرة، والإخراج الفني المتميز، وبصياغة بسيطة سهلة،
مما ييسر على النشء فهمها والإقبال على قراءتها .



السيرة النبوية



للأطفال



السيرة النبوية المصورة للاطفال

الجزء الثاني

إعداد

على أحمد لبن - عبد الحميد توفيق
أحمد عبد الرازق

رسوم

محمد سلطان - مجدى بكر
ممدوح الفرماوى - أشرف عبد العظيم

سفينة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة

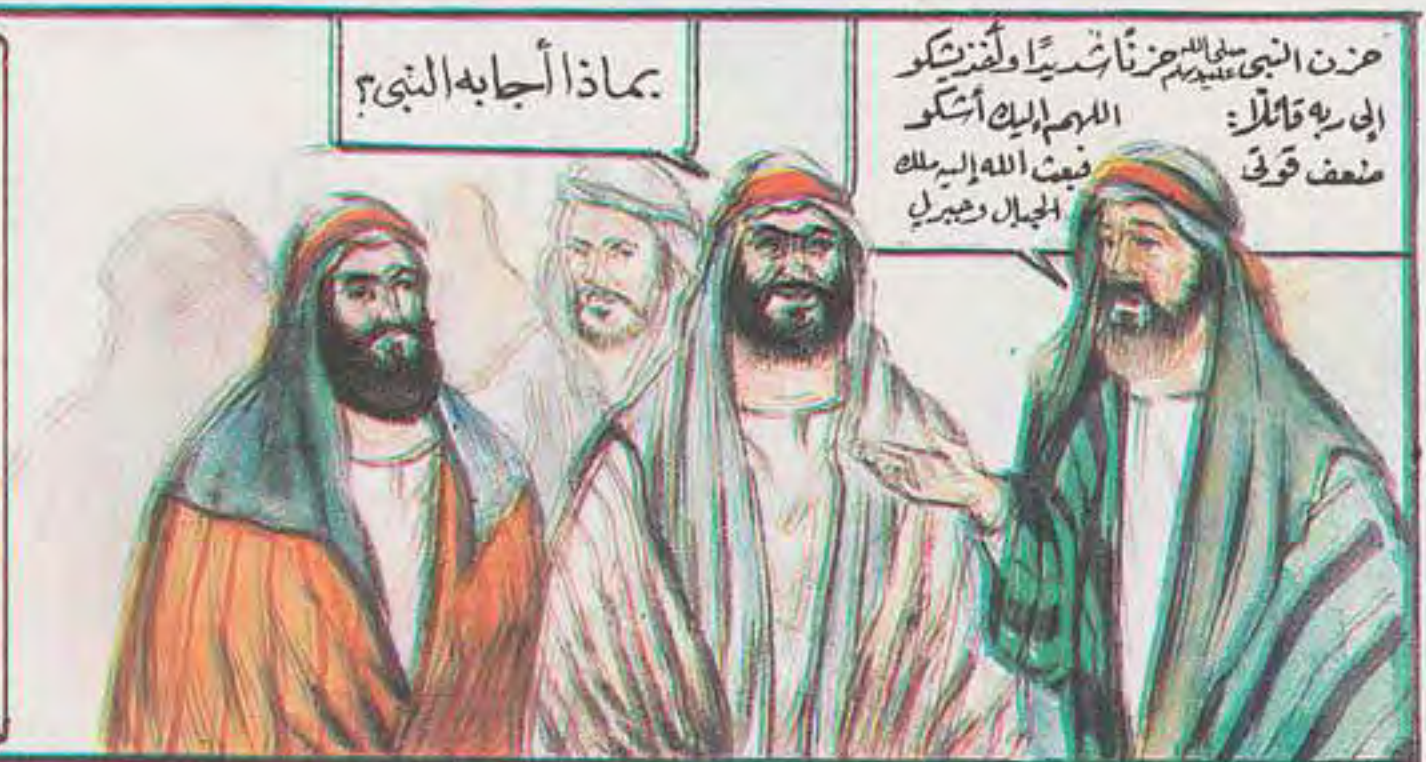
رقم الإيداع ٢٣٠٢ / ٩٨ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 580 - 0

النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف



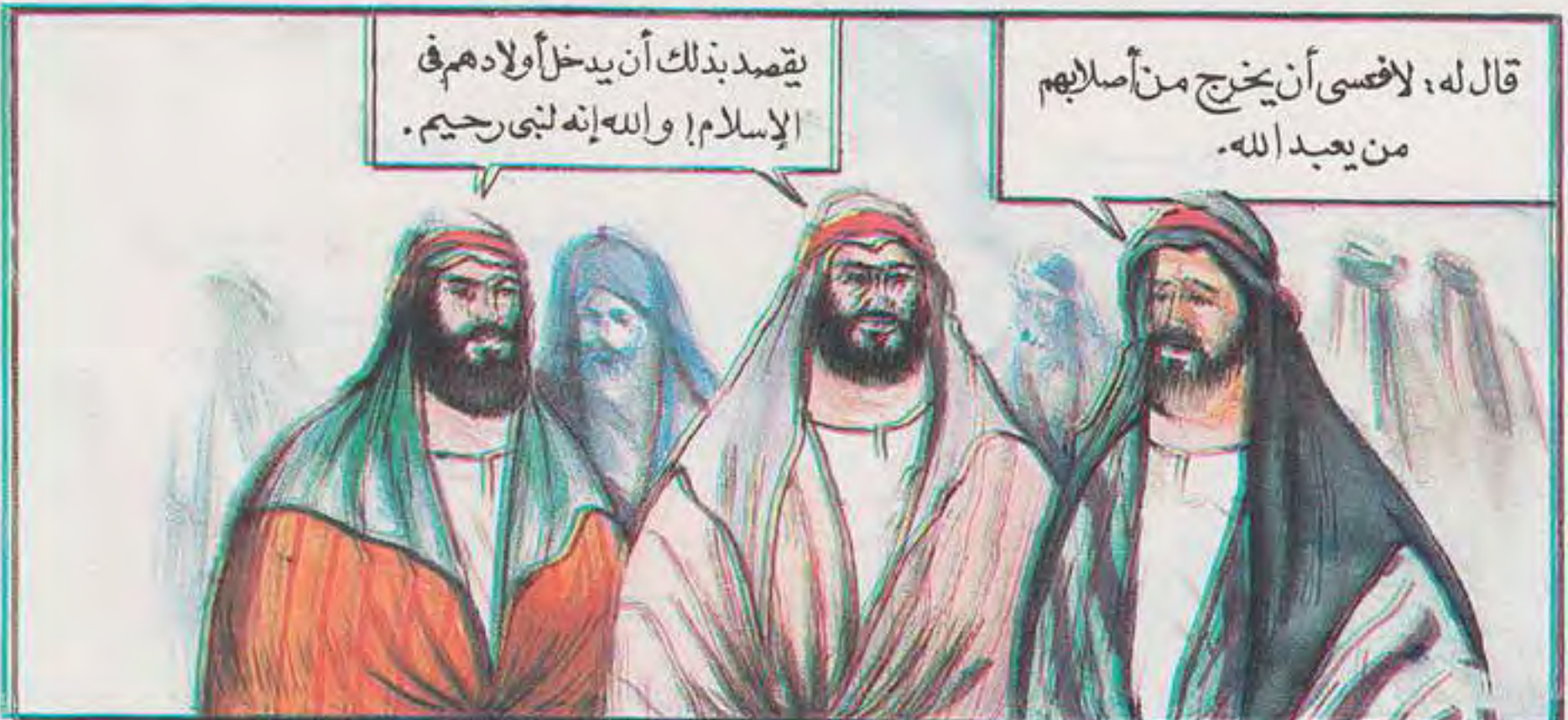
وصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وهناك لاقى من الأذى الكثير فقد سَاطَوا عليه عيدهم وغلبانهم، فقد فوه بالحجارة حتى سالت قدماه

بعد أن خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف أرسل الله له ملك الجبال وعرض عليه أن يطبق عليهم الأخشبين (الجبيلين)



بماذا أجابه النبي؟

حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً ولقد شكوا إلى ربه قائلاً: اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، فقبح الله إليهم ملك الجبال وهب لهم



يقصد بذلك أن يدخل أولادهم في الإسلام! والله إنه لنبي رحيم.

قال له: لا فسخي أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله.